

70 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الثاني -

الشيخ د. عبد الله العبيد

عبدالله العبيد

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم فاخذ ابوه حتى ادخلني على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:16](#)

صلى الله عليه وسلم عندك فليخدمك عندي فليخدمك الصواب اللي انت قرأتها نعم حدثنا عن حدثنا صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك به ولو بنش قال ابو عبد الله النشو عشرون والنواة خمسة والبنكية اربعون - [00:00:36](#)

احباب الخادمين. الحديث الشاهد على مسألة محمية عند النحات جائز نعم حدثنا احمد المحمدي حدثنا داود ابن عبد الرحمن قال سمية اسماعيل عن عاصم ابن صابرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

تحسبن هي لغة قريش لغة القرابية شيء اقل تحسبن فتح السين هي لغة اكثر العرب. منهم تميم على لغة لا تحسبن انا واذا استنشقتها اذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائما. الظعينة هي المرأة الحب - [00:01:50](#)

من ختم على خادمه مخافة سوء الظن حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو خالدة عن ابي العامية قال كنا نؤمر نختم على الخادم ونكيل ونعدها كراهية ان يتعودوا خلق اسواق او يظن احدنا ظن سوء - [00:02:32](#)

من ختم على خادمه ختم على خادمه يعني احصى عليه فاتورة وكذا اذا جاء بشيء جردها عليه هذا حتى ما يقع هو في حرج والخدم يقع في حرج قد يحصل نقص من اصل الثمرة قد يحصل - [00:02:54](#)

سلف في بعض المبيع قد يحصل شيء. يعني ايا كان من الاسباب حتى من يسيء به الظن. نعم من عد على خادمه مخافة الظن. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحاق عن حادثة بن مضل عن سلمان قال - [00:03:12](#)

العراق على خادمه مخافة الظن حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال سميت حادثة ابن مضل قال سمعت المال اني لا اعد العراك خشية ظني. باب ادب خادم حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهم قال اخبرني محرمة - [00:03:32](#)

ارسل عبد الله ابن عمر غلاما له بذهب او بورق فصرفه فرجع اليه فجلبه وجيعا وقال اذهب فخذ الذي بي ولا تصرف. وقع في الربا. ان هذا وقع في الربا - [00:03:52](#)

كأنه صرفه الى اجل ولم ينقضه مع سلم. تعرفون اه يعني التمر بالتمر ربا الا دينار بالدينار والدرهم بالدرهم. الفضة بالفضة الشعير بالشعير كلها حدثنا محمد وسلامي في صوت يعلم ابا مسعود لله اكبر عليك ومنك عليه فالتفت فاذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله فهذا حر لوجه الله - [00:04:12](#)

علماء لو لم تفعل لمستك النار او لكحت او لفحتك النار. بابنا تقول قبح الله وجهه. حدثنا حجاج قال احدا عن ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تكونوا قبح الله وجهه. حدثنا عبد - [00:04:55](#)

ابو محمد قال احدا ابن عبيدة عن ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال لا تقولن قبح الله وجهك وجه من اشبه وجهك فان - [00:05:15](#)

الله عز وجل خلق ادم صلى الله عليه وسلم على صورته يعني هذا الحديث يعني صح يعني مرفوعا يعني سعيد المقبور عن ابي هريرة اشار الى هذا جمع من حفاظ - [00:05:25](#)

هنا المعلق في النسخة التي عندكم يعني هنا ان الله خلق ادم على صورته يعني صورة ادم هذا غلط الصواب انه خلق على ادم على صورته الصورة اثبات الصورة لله عز وجل مثل اثبات القدم والساق واليد السمع والبصر - [00:05:42](#)

النصوص الشرعية ليس هذا باولى من هذا كما قال ابن قتيب نفي السورة غلط ما في شك انه مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ستة او سبعة اوجه ومنها ما في البخاري النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عرصات القيامة - [00:06:06](#)

الصحيحين قال في حديث العرصات قال فيأتيهم الله في صورته التي يعرف هذا تكرر في الصحيح مرتين او ثلاثة قول الشارف من اختلف العلماء يعني معناه لم يقل احد في - [00:06:21](#)

من السلف بان معناه سورة ادم يعني سورة هالمظلوم هذا وصورة ادم واحد من السلف قط الا رجل جهمي في عهد الامام احمد سأل سؤال رجل الامام احمد قال له يا ابو عبد الله يقول يعني فلان ان رجلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق ادم على صورته قال - [00:06:48](#)

ادم قال هذا جهمي ادم على صورته يعني ترك الان صورة مثل صورة ادم واحد قال المريخ كيف يعني يعني يقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلق ادم على صورة الموت - [00:07:13](#)

هذا غلط ولهذا غضب الامام احمد رحمه الله لما قال له رجل انهم يقولون على صورة المطلوب فقط قالوا اي شيء هذا؟ يعني وش الفائدة منه المقصود على كل حال الحديث في هذا صحيح ومن يعني رد حديث السورة فقد اساء وبئس ما صام - [00:07:41](#)

كيف يرد على النبي صلى الله عليه وسلم قولاً على كل حال مسائل الصفات انما يرجع فيها الى الائمة احمد الشافعي ومالك هؤلاء العلم لما ترجع واحد معاصر بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم الف واربع مئة سنة - [00:08:01](#)

ان الله خلق ادم وخلق شوف الحديث. الله عز وجل خلق ادم على صورته يعني على صورة الله ليس صورة مضروبة لكن اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينبه هذا الانسان انه لا يقبح الوجه - [00:08:20](#)

اشرف ما فيه ورد التصريح الرواية الاخرى على سورة الرحمن واثبات الصورة في احاديث كثيرة مثل حديث البخاري هذا قال ليأتون فيأتيهم الله في السورة التي رده خطأ خطأ على كل حال هو اول من قال بها هذا الرجل جهل. وكأنه خفي هذا على ابن خزيمة رحمه الله في كتاب التوحيد. وقالها اول من اشهرها - [00:08:51](#)

رحمه الله وتبعه تلميذ ابن حبان في صحيحه عن هذا وقد دخلوا في شيء من علم الكلام وعلى كل حال في ذلك الزمن على رأس الثلاث مئة يعني بدأ الى اهل الحديث من اجل التكلم في - [00:09:22](#)

في مسألة الحد والتخلق في مسألة خلو العطف التخلق في مسألة يعني مسائل ما كان يعني ينبغي لهم الكلام فيها وقع في يعني بعضهم في مثل هذا مثل النبوة كسب - [00:09:40](#)

احب ان في مسألة الحج مسألة الكشف هذه ليس من شرط الامام الا يغلط والسبب هو عدم الرجوع الى كلام من قبل. ولذلك ابن خزيمة له عدة مواضع حتى في الفقه - [00:09:55](#)

ان لم ارى احدا يقول يتوقف فيها ذاهب في هذه المسألة هي بهذه الصورة صحيح هذا الدليل عليك يا شيخ هذا دليل عليك ليس لك نستفيد نحن جميعا قبح الله وجهك - [00:10:14](#)

وجه من اشبهك قبح الله وجهك لهذا الشخص. قبح الله وجهه ووجه من اشبهك. انت بتقول انه لا لا طيب ماشي. قبح الله وجهه. وجه ادم فان الله خلق ادم لهداك - [00:11:15](#)

ها على صورته ما الفائدة فان الله خلق ادم هل انت تقول وجهه عفوا ووجه من اشبهك؟ وجه من اشبهك فان الله خلق ادم على صورة هذا واحد هذا قبح الله وجهك - [00:11:40](#)

صبح الله وجهك ووجه من اشبهك صبح الله وجهك وجه من اشبهك تمام انت تقول ان هذا هو ادم ولا لا؟ صحيح؟ صحيح؟ نعم صحيح اسألكن ان تقول ان الله هذا الانسان يقول قبح الله وجهك وجه من اشبهك؟ وجه من اشبهك؟ من - [00:12:19](#)

جزاكم الله خير انا بمشي مع وجهك ووجه ادم فان الله خلق هذا ابن ادم على صورته. على صورة الرحمن واحد بقى يا شيخ

الظلمير يعود الى الله. هذا الفائدة. خلق ادم على صورته على صورة الله. جاء التصريح بها في رواية. رواه الجليل ابن عبد -

[00:12:48](#)

على كل حال سلمت ماش عاش خلوا الحديث ذا لا خلوه لا يدل على مسألة السوء. فاين تصنف احاديث كثيرة من ما في البخاري؟ قال فيأتيني تكرر هذا في النصوص والاجداد في السلف ابدأ في كتب الاعتقاد المتقدمة ما تجد فيها تقول لا لك ابن ابي عاصم

[00:13:28](#) ليحققها -

يعني الشيخ الالباني سورة ابن ابي عاصم عبد الله السنة لعبدالله بن معاذ السنة للامام احمد واجب يا شيخه كتب اثر قطب الخلال ابو بكر ابي داود السجستاني ابو داود صاحب السنن. والمحدثون عدة من المحدثين فوقوا على هذا - [00:13:56](#) هذا قول محدث يعني الان لو جاء انسان قال انتم ما تكونوا في الصورة؟ قلنا كما نقول في اليد ونقول في السمع نقول في البصر كلها قد اثبت هو اعلم يعني اعلم بنفسه سبحانه وتعالى. انظروا لما اراد الله عز وجل ان يثبت وينفي. قال ليس كمثله شيء وهو -

[00:14:16](#)

ولهذا قال فخر الرازي في اخر حياته قال انظر هذه الآية جمعت بين النفي وبين التنزيل النفي والاثبات يعني بعد ما بعد متى؟ اربعين سنة من ضلال الخلق فهمت هذا؟ طيب السلف - [00:14:54](#)

انت رايح تسب ابن خزيمة وسب ابن خزيم في في سامحه الله قال وكتابه التوحيد الذي سماه وهو كتاب كتاب الشرك خطأ خطأ رحمة الله عليه ولو وقع في هذه المسألة هذه خطأ يغفر له - [00:15:10](#)

انا اذكر اني قلت للشيخ ابن عثيمين رحمه الله في مسألة يعني لو اخطأ انسان في مسألة ولا مسألتين ولا ثلاث قال له اخطأ عرف يعني اجتهاده في معرفة كلام السلف - [00:15:32](#)

يعني انت يعني السؤال هل تريد انهال وجه ذا؟ الوجه المطلوب ترى نفسه نسخة من سورة ادم هذا ليس مراد ما له فائدة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان انت وجهك انت - [00:15:57](#)

مثل وجه ادم يعني ترى تشبه شبه مئة بالمئة وحدة لا لا ننسى مسألة ما هي بمسألة انساب هي ولا لا وما قبل على هذا الرجل اللي قال له يعني هذا الكلام يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني منزله ان يقول كلاما لا فائدة فيه. ما الفائدة يا شيخ - [00:16:29](#)

سورة المظلوم مو مثل سورة ادم. اجل وش هي سورة من؟ سورة جني في آ زحل ولد ادم احسن الله اليكم. باب يجتنب الوجهة الضرب حدثنا خالد المخرج قال حدثنا سليمان ببلان وقد حدثني محمد ابن عجلان. قال اخبرني ابي سأل - [00:16:49](#)

هو سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا طلب احدكم خادمه فليأتني بالوجه حدثنا خلاد قال قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بدابة قد مسن يدخن قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من قال هذا - [00:17:13](#)

ليشمن احد الوجه ولا يضربنه. باب من لطم عبده فليعتقه الوسم يكون على نوعين. يعني حتى في في آ ابل مثلا فرق بين ان تسمها في جنبها وتسمها في وجهها. الذي ورد النهي عنه هو الوسم في الوجه. لان تقبيح تشويه بخلاف الوسن في الجمع - [00:17:33](#)

الوسم بالجنب فعله النبي صلى الله عليه وسلم. كان يعني في قصة ابن الزبير او غيره قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسيم ابل الصدر. يعني عليه علامات ان كل قبيلة لها علامة حتى يعني - [00:18:01](#)

تحفظ الاموال جنبي هذا في الوسم بالوجه هو الذي نسال الله العافية ورد فيه هذا حدثنا ادم قال في صحيح مسلم. حديث النهي هذا لعن الله من فعل هذا لا - [00:18:15](#)

حدثنا اهلنا فخرجت جارية صلى الله عليه وسلم النووي النووي رحمه الله حكى بعض اهل العلم الاجماع على انه لا يجب اللي هو منبر وخادمه مملوك هذا ان هذا غير واجب وهذا سبب حكاية الاجماع ان الاموال معصومة ومحفوظة لا يؤمر - [00:18:32](#)

اهلا وسهلا باخراج شيء منها الا بسبب ظاهر الو له معنى اخراج للمال ونسي من هو اهل حاجة يشبه والله اعلم على كل حال ان يكون هذا على سبيل التعزيل والحاكم او ولي الامر - [00:19:12](#)

له ان يعزر حتى ولو في يعني مصادرة بعض الاموال اذا احتيجوا لها حدود ضيقة حدثنا عمرو بن عمرو قال ان حدثنا ابن عوانة عن

فراش عن ابن عمر انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:29](#)

عندما يقول من لطم عبده او ضربه حدا لم يأتَه فكفارته عتقه. حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى مساعد عن سفيان قال احدث ابن سلمة ابن كهين قال لنا خادم كما طعمها احدثنا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فليعتقوها فقبل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم خادم غيرها قال في - [00:19:49](#)

نستخدمها اذا فاذا استغنى فاذا استغنوا خللوا سبيلها خلوا سبيلا. وخلوا يعني ليس من الامر. ماضي طيب عندكم قال ففر فدعاني عندك ففر هو اللي طقه ضربه واللي فر ففررت قال فدعاني ابي قال اقتص لان هذا موجود عندي نعم - [00:20:19](#)
حدثنا عمرو ابن مرزوق قال لي محمد منكر ما اسمك فكنت؟ قال حدثني ابو شعبة عن سؤال ابن مزني ورأى رجلا فقال اما علمت ان سورة محرمة رأيتني واني اخوات على اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا الا خادم - [00:20:57](#)
فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعتقه. شعبة. قال حدثني يقول شعبة سكت مقال عن سويد بن مقد ان ابن من كذب لقي هذا يعني سويد بن مقاتل كأنه على كل حال يعني لانه جاء في رواية قال وكان - [00:21:17](#)
يعني رجلا لطيفا وانت يا ابن المنكر كأنه يتلطف معه حدثنا موسى قال حدثنا ابو ابو عوامة قال حزن فراش قال كنا عند ابن عمر تدعا بغلام له وكان فقال - [00:21:40](#)

لما تكون هذا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول واقعه قال من طلبه حدا لم يأتَه او لطم وجهه فان كفارته اي قصاص العبد حدثنا محمد بن موسى وقميصه قال احدثنا سفيان عن حبيب ابي ثابت عن ميمون ابن ابي عن ميمون - [00:22:07](#)
هنا ابو عمر قال حدثني ابو جعفر قال خرج سلمان فاذا خرج سلمان فاذا عرف دابة يتساقط من الالي فقال لولا اني اخاف قصص الالواج قد يعني فاذا عرفوا دابة من الالي هم على - [00:22:27](#)
المكان الذي تأكل منه الدابة. نعم. حدثنا ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل وقال احدثنا على عن ابيه عن ابيه رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لتؤدون الحقوق الى امرها حتى يقعد بالشاة من الشاة القرناء. حدثنا عبدالله بن محمد الجوهري قال احد ابن ابي موسى - [00:22:57](#)

قال حدثني عبد الرحمن ابن محمد قال اخبرني اخبرني جدتي عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فدعا مصيبة له اولها فابطأت فاستبان الغضب في وجهه. فقامت ام سلمة الى الحجاب - [00:23:17](#)
وجدت المصيفة تنعم ومعه سواك فقال لولا خشية القوت يوما تلقوه يوم القيامة اوجعتك بهذا السواك. زاد محمد ابن الهيثم تلعب بمهمتهم قال فلما اتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انها لتحلف ما سمعتك. قالت وفي يده سواك - [00:23:37](#)
حدثنا الدين تلعب ببهيمة والمعنى واحد المراد انها شاة صغيرة سواء كانت من الماعز بالله نعم حدثنا محمد بلال زراعة يا ترى بان اقتص منه يوم القيامة؟ حدثنا خليفة قال قال ابو العوام ابن شقيق عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:23:57](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يهلكوا فكان اول من لقي من لقي نائب يسأل صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. ومعه غلام له على فقلت لهم يا عمي لو اخذت مدة غلامك واعطيته معك او اخذته - [00:24:27](#)

كانت اللهم بارك فيه يا ابن اخي النبي صلى الله عليه وسلم يقول اطعموهم بما تأكلون اهون علي من ان يأخذ من حسناتي يوم القيامة. حدثني هنا دي بصر عينا هاتان. ها؟ عندك هنا؟ هاتين - [00:25:07](#)
عيني هي على اساس انه صار عندك هاتان ولا هاتين هاتين طيب حدثنا سعيد بن سليمان قال حديثنا مروان بن معاوية قال احدثنا الفضل المبشر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول وكأن ابيه صلى الله عليه وسلم يوصي - [00:25:43](#)
خيرا ويقول اطعموهم ما تأكلون والبسوا من لم لبوسكم لولا تعذبوا خلق الله اطعموهم مما تأكلون عند هكذا واجلسوهم من احسنت -

[00:26:19](#)